فيهما واتفقوا على اثبات ياء فليه وفي للرسم من اله غيره معا برفع الراء
ويلزمه ضم الهاء ان اجري الا وفطرني افلا واني اشهد بفتح الياء فيهن
مدرارا فخمه الازرق كالجماعة لتكرر الراء فليه وفي اتفقوا على ثبوت
الياء هنا للرسم صراط بالصاد الخالصة فان تولوا بتخفيف التاء في
الوصل كالابتداء جاء امرنا قرأه قالون باسقاط الاولى مع القصر
والمد وورش بتسهيل الثانية بين بين وللازرق فان وهو ابدالها الفا
فيشبع المد فان وصل له مع امنوا تاتى الثلاثة فيه على كل من وجهي
جاء امرنا تأمل نعمة ان ربي قريب مجيب منتهى الربع وفيه من المهال
مجريها واقف حفص هنا في الامالة لكن امالته كبرى ولم يمل في القرآن الا
هذا الاثر ومرساها واعمارك والدنيا ونادى معا والكافرين وجاء
افتهى امرأيتم قرأه بتسهيل الثانية بين بين وللازرق فان وهو ابدالها
الفا خالصة مع اشباع المد جاء أمرنا مر قريبا خزي يومئذ وفي
سأل عذاب يومئذ قرأه بفتح الميم فيهما على انها حركة بناء لاضافته
الغير متمكن ولو وقف على يومئذ فلا روم فيه للكل وان كان مكسورا
قال المحقق ابن الجزري لان كسرة الذال انما عرضت عند لحاق التنوين
فاذا زال التنوين في الوقف رجعت الذال الى اصلها من السكون فلا
كسرة هو لاء وضمة من قبل ومن بعد فان هذه الحركة وان كانت
لالتقاء الساكنين لكن لانها هب ذلك الساكن في الوقف لانه من اصل الكلمة
وبخلاف كل وغواش لان التنوين دخل على متحرك فالحركة فيه اصلية
فكان الوقف عليه بالروم حسنا تقله في الغيث فاحفظه الا ان ثمودا
هنا وفي الفرقان وعادا وثمودا وفي العنكبوت وثمودا وقد وفي النجم
وثمودا فما ابقى قرأه في الكل بالتنوين مصروفا على الارادة الحي قال في
الغيث وكل من نون وقف بالالف ومن لم ينون وهو حفص وحمزة
وقف بغير الف وان كانت مرسومة وجاء الرواية عنهم ففيه
مخالفة لخط المصحف انتهى المرابعد الثمود بفتح دال ثمود مع فتحهم غير

منصرف

منصرف للعلمية والتأنيث على ارادة القبيلة فثمود يجوز صرفه وعدمه
وكلاهما جاء نثرا ونظما وحكم الوقف عليه جار على ذلك فمن قرأ بالخفض
والتنوين وهو الكسائي وقف بالسكون ويجوز فيه الروم ومن قرأ بالفتح
من غير تنوين وقف بالسكون ولا يجوز فيه الروم لما مر انه لا يكون
في المفتوح لا يقال هذا غير مفتوح حكما لانه مجرور بالام لانا نقول
المعتبر في جواز الروم وكذا الوسم انما هو الحركة الظاهرة للملفوظ
بها اصلية كانت ام نائبة عن غيرها فيجوز الروم في نحو خلق الله
السموات وان كن اولات وان كان منصوبا لان نصبه بالكسرة ولا
يجوز في نحو الى ابراهيم وياسحاق وان كان مجرورا لان جره بالفتحة
نيابة عن الكسرة بضم السين قال سلام هنا وفي الذاريات بفتح السين
واللام والف بعدها هكذا قال في الغيث لفظا واما خطا ففي قبله كما قال

ومع لام الحمت يمناه ما لا سفل من منتهى اعلاه

وهو وسلم في القراءة الاخرى لغتان كحرم وحرام والى القراءتين
اشار في الجزرية بقوله

هنا قال سلم كسره وسكونه ما وقصر فوق الطول شاع تنزلا

اي أيديهم قرأه الازرق عن ورش بتقليل الراء والهمزة معا وصلا
ووقفا ثم في الوقف على رؤس فله الثلاثة على اصله فيما تقدمت فيه
الهمزة على الالف وان وصل فليس له الا المد الطويل عملا باقوى
السببين فاحفظه ومن وراء اسحق قرأه بتسهيل الهمزة الاولى
وتحقيق الثانية وورش بعكسه وللازرق عنه وجه ثان وهو ابدالها
ياء ساكنة من جنس ما قبلها فيشبع المد للساكنين يعقوب قالت
قرأه برفع الباء على انه مبتدأ خبره الظرف قبله ياويلتى قرأه
الازرق عن ورش بالفتح والتقليل قال في الاتحاف لان الظاهر انقلابه
الفا عن ياء المتكلم ألد قرأه قالون بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
مع ادخال الف بينهما وورش كذلك لكن من غير الف بينهما والازرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)